

دور الذكاء الإداري في تطبيق المعرفة الرقمية دراسة استطلاعية لعينة من الإداريين بجامعة باتنة 1

The Role of Managerial Intelligence in the Application of Digital Knowledge: An 1Exploratory Study of a Sample of Administrators at the University of Batna 1

حكيمه مرازقة^{1*}، سهام شوشان²



1 جامعة الجزائر 3 (الجزائر)، hakima.merazga@univ-alger3.dz



2 جامعة باتنة 1 (الجزائر)، siham.chouchane@univ-batna.dz

تاريخ الإرسال: 2026-01-26	تاريخ القبول: 2026-06-15
ملخص تناولت هذه الدراسة الذكاء الإداري وأهميته في تطبيق المعرفة الرقمية، حيث تتجلى أهدافها في إبراز أهمية تمتع الإدارة الجامعية أو جزء منها بالذكاء الإداري، وبيان أهميته في تطبيق وتفعيل المعرفة الرقمية من وجهة نظر الإداريين في جامعة باتنة 1 . وللوصول إلى أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المدعم باستبانة وزعت على عينة من الإداريين بكلليات ومعاهد جامعة باتنة 1؛ حيث استرجعت 85 استبانة صالحة للتحليل، وتم تحليلها باستخدام برنامج spss النسخة 22؛ حيث خلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإداري ببعديه (الذكاء العقلائي، الذكاء العاطفي) وتطبيق المعرفة الرقمية؛ وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني الذكاء الإداري في الجامعة لتعزيز تطبيق المعرفة الرقمية بمختلف محتوياتها وبرامجها. الكلمات المفتاحية: الذكاء الإداري، الذكاء العقلائي، الذكاء العاطفي، المعرفة الرقمية. تصنيفات JEL : M14 ، L25 ، L26.	Abstract This study dealt with administrative intelligence and its importance in the application of digital knowledge, Where its objectives are reflected in highlighting the importance of the university administration or part of it enjoying administrative intelligence, and demonstrating its importance in applying This study examines the activation of digital knowledge from the perspective of administrators at the University of Batna 1. To achieve the study's objectives, the descriptive analytical approach was adopted., supported by a questionnaire distributed to a sample of administrators in the faculties and institutes of Batna University 1; It retrieved 85 valid questionnaires for analysis, and they were analyzed using spss version 22; Where the study concluded with results confirming the existence of a statistically significant relationship between administrative intelligence in its two dimensions (mental intelligence, emotional intelligence) and the application of digital knowledge; The study recommended the need to adopt administrative intelligence in the university to enhance the application of digital knowledge in its various contents and programs. Keywords: Managerial intelligence, rational intelligence, emotional intelligence, digital literacy.. JEL Classification Codes: M14, L25, L26

المؤلف المرسل

1. مقدمة

شهد العالم تطورا كبيرا لمفهوم التقدم العلمي والتكنولوجي، ما أدى إلى ظهور عصر رقمي لا يمكن تجاهله، فقد تطورت طرق التعامل مع المعرفة والتكنولوجيا فظهر ما يعرف بالتحول الرقمي والتقنيات الرقمية، ولعل أبسط ما يقال عن العصر الراهن أنه عصر رقمي بامتياز؛ حيث بلغ التطور التكنولوجي مستوى غير مسبوق لم يشهده العالم من قبل مع ذات الخليقة، ليرز مفهوم مجتمع المعرفة متطلعا إلى تعزيز الإمكانيات المعرفية والعمل على توظيفها والاستفادة منها في تطوير المجتمعات الإنسانية عامة.

لقد فرض مجتمع المعرفة وتحدياته تحولات تربوية في الجامعات، في: سياساتها، إستراتيجياتها وأهدافها، إدارتها، مناهجها وبرامجها، وطرق وأساليب التدريس، ونظم الامتحانات والتقييم؛ وكان من أهم الأدوار التي يفرضها مجتمع المعرفة على الجامعات التوظيف المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتحول من استهلاك المعرفة إلى إنتاجها والتحول إلى مجتمعات التعلم، والتحول من العزلة عن المحيط المجتمعي إلى الإسهام الفاعل في بناء مجتمع المعرفة، وأصبح التعليم التقليدي غير ملائم لإعداد أجيال قادرة على المنافسة في عصر المعرفة، وحل محله أساليب أخرى تعتمد على الاستنتاج والمنطق، واستخدام أساليب المحاكاة والواقع الافتراضي والتعليم التفاعلي والتعليم المبرمج، وهذه الأساليب لا يمكن تحقيقها بالطرق التعليمية التقليدية وإنما باستخدام التكنولوجيا والتحول إلى التعليم الرقمي الذي يهدف إلى خلق أجيال مسلحة بالوسائل والمهارات المطلوبة للولوج إلى العصر المعرفي، وفي هذا السياق، تظهر أهمية الذكاء الإداري كعامل أساسي لتطبيق المعرفة الرقمية بفعالية.

1.1 مشكلة البحث:

إن التقدم الكبير في مجال التكنولوجيا وظهور التحول الرقمي أدى بالقائمين على الحقل التعليمي الاهتمام بالمعرفة الرقمية لجميع الموظفين في العملية التعليمية وبالأخص الجامعات، فلا تقتصر الأهمية التكنولوجية على مجرد العجز عن استعمال بعض الأجهزة والتقنيات الحديثة، وإنما تمتد لتشمل عدم القدرة

على استثمار هذه التكنولوجيا بالشكل الأمثل في مختلف مجالات الحياة، ذلك أن الكفاءة الرقمية تتركز بدرجة كبيرة على امتلاك المعرفة الإلكترونية ، لكن امتلاك واستخدام الوسائل التكنولوجية وحدها لا يكفي دون القدرة على التعامل معها والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، وهذا لا يتأتى إلا من خلال كفاءات يتمتعون بذكاء إداري يمكنهم من التوفيق بين مهامهم التي تتطلب قدرات عقلانية وعاطفية.

وهذا ما يقودنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء

الإداري والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1؟.

ومن هذا التساؤل الرئيسي نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1؟

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1؟

2.1 فرضيات البحث:

ولمعالجة إشكالية البحث والإجابة عن تساؤلاته الفرعية، يمكن اقتراح الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية لدى

موظفي جامعة باتنة 1.

وتتفرع عن هذه الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

3.1. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- إبراز أهمية المعرفة الرقمية في تطوير الأداء الإداري داخل مؤسسات التعليم العالي.
- توضيح العلاقة بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية بما يساهم في دعم التحول الرقمي بالجامعة.

- تقديم نتائج يمكن أن تساعد صناع القرار بجامعة باتنة 1 في تنمية قدرات الموظفين العقلانية والعاطفية بما يعزز المعرفة الرقمية لديهم.

4.1. أهداف البحث:

هدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى المعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.
- قياس مستوى الذكاء الإداري ببعديه العقلاني والعاطفي لدى موظفي الجامعة.
- اختبار العلاقة بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية.
- اختبار العلاقة بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية.
- اختبار العلاقة بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية.

5.1 منهجية البحث:

بغية الإحاطة بأبعاد البحث وتحليل معطياته، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات ذات الصلة بالدراسة ومعالجتها، بما يتيح الوصول إلى نتائج دقيقة. ولتناول موضوع البحث بشكل منهجي وشامل، قُسمت هذه الورقة البحثية إلى ثلاثة محاور رئيسية:

✓ المحور الأول: الدراسات السابقة وأنموذج البحث؛

✓ المحور الثاني: الإطار النظري لمتغيرات البحث؛

✓ المحور الثالث: الدراسة الميدانية لأهمية الذكاء الإداري في تطبيق المعرفة الرقمية بجامعة باتنة 1.

2. المحور الأول: الدراسات السابقة وأنموذج البحث

1. 1 الدراسات السابقة : لقد تطرقت العديد من البحوث إلى موضوع الذكاء الإداري و المعرفة الرقمية،

لذا سنحاول من خلال هذا البحث إبراز أهم الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع منها:

1.1.2 دراسة (Souli & Pierrakeas (2025)): الموسومة بـ " Contemporary

Trends in University Administration with the Integration of Digital/New

Technologies"، هدفت الدراسة إلى إستعراض اتجاهات توظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في الإدارة الجامعية ، المنهج: مراجعة منهجية (Scoping Review) لـ 52 دراسة منشورة بين 2019 ، النتائج: أكدت أن نجاح التحول الرقمي في الجامعات يرتبط بكفاءة الإدارة، وجاهزية القيادات الإدارية، وتطوير المهارات الرقمية للعاملين، مع وجود تحديات تتعلق بالبنية التحتية والثقافة التنظيمية.

2.1.2 دراسة (رودي الزهرة، 2025): بعنوان مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التطوير الإداري: دراسة حالة جامعة غرداية.، هدفت الدراسة إلى راسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في دعم التطوير الإداري.

المنهج: دراسة ميدانية باستخدام الاستبيان وتحليل البيانات ببرنامج SPSS. النتائج: توصلت إلى وجود أثر معنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين التطوير الإداري لدى العاملين الإداريين بالجامعة.

3.1.2 دراسة (Ahmede وآخرون 2025): بعنوان: **The Impact of Internal Administrative Communication on Knowledge Sharing between Employees and Supervisors in Public Organizations**.، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الاتصال الإداري الداخلي على تبادل المعرفة بين الموظفين والمشرفين في جامعة جزائرية. المنهج: دراسة كمية باستخدام الانحدار المتعدد. النتائج: أظهرت وجود تأثير إيجابي للاتصال الإداري في تعزيز تبادل المعرفة بين العاملين.

4.1.2 دراسة (حول الكفايات الرقمية للعاملين الإداريين 2026): بعنوان: العنوان: **Digital Literacy and Information Management Competencies of Administrative Personnel in Public Universities**.، هدفت الدراسة إلى دراسة أثر الكفايات الرقمية في كفاءة إدارة المعلومات لدى الإداريين، النتائج: بينت أن ارتفاع الكفايات الرقمية يؤدي إلى تحسين أداء إدارة المعلومات، مع وجود علاقة إحصائية معنوية بين المتغيرين.

2.2 علاقة الدراسات السابقة بموضوع البحث

تتفق هذه الدراسات السابقة الذكر مع الدراسة الحالية إلى حد كبير جدا في محاولتها لوضع منهجية وصف وتحليل الذكاءات الإدارية ودورها في تعزيز وتطبيق المعرفة الرقمية لموظفي المنظمات، حيث تناولت كل واحدة تأثير الذكاء أو الذكاءات المتعددة على المنظمات معتمدة في ذلك على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي التي تناولتها في دراستهم، وأيضا أداة جمع البيانات الاستنباطية، فقد استفاد الباحثين من نتائج هذه الدراسات في إثراء متغيرين الدراسة (الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية) من خلال الجانب النظري، والجاني التطبيقي في تحليل النتائج.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها أجريت على الإداريين في المستويات الإدارية المختلفة رؤساء ومروّسين عكس ما جاءت به الدراسات السابقة علي الموظفين فقط أو الغدارة العليا فقط، كما تختلف في أنها أجريت في عدة أماكن من منظمات الأعمال والدراسة الحالية في جامعة باتنة 1 الجزائر 2026.

على الرغم من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية، إلا أن هناك نقصا في الأبحاث التي تربط بينهما في سياق الجامعات الجزائرية، وقد تميزت هذه الدراسة كونها اهتمت بما يمكن أن تلعبه الذكاءات الإدارية (الذكاء العاطفي، الذكاء العقلي) في تعزيز تطبيق المعرفة الرقمية لدى الإداريين في جامعة باتنة 1- الجزائر.

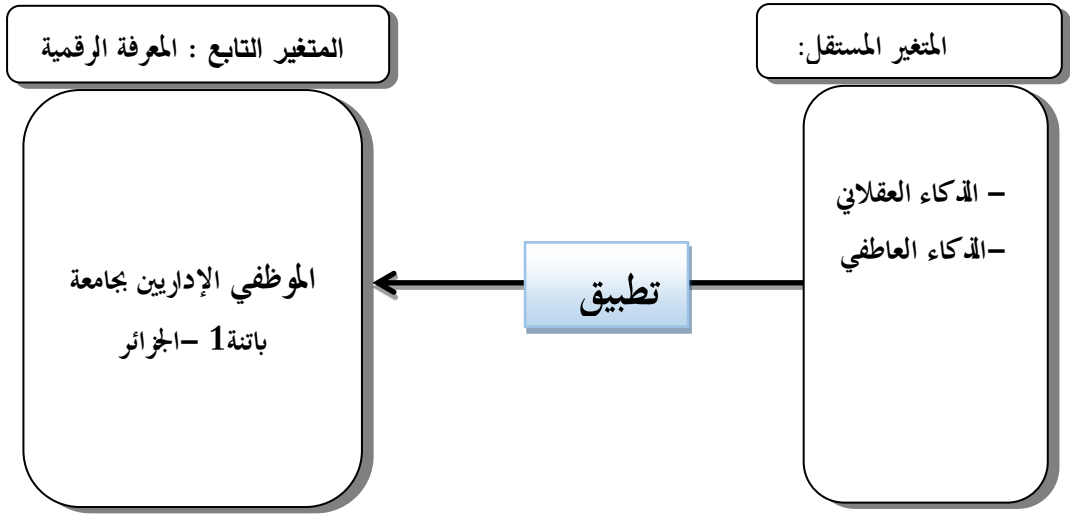
3.2 أنموذج البحث ومتغيراته

على ضوء الإشكالية المطروحة، وتبعا لأسئلتها الفرعية وفرضياتها فقد تم وضع نموذج افتراضي يتضمن تأثير الذكاء الإداري وأهميته في تطبيق المعرفة الرقمية، كما هو موضح في الشكل رقم (01) والذي يشمل على متغيرين:

المتغير المستقل: ويتمثل في متغير الذكاء الإداري ، بمؤشراتها المتمثلة في (الذكاء العقلاي ، والذكاء العاطفي).

المتغير التابع: ويتمثل في متغير المعرفة الرقمية.

الشكل رقم (01): أنموذج البحث



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على الدراسات السابقة السالفة الذكر

التفسير العلمي للنموذج :

يقوم النموذج المفاهيمي للدراسة على افتراض أن الذكاء الإداري، ممثلاً في بعديه الذكاء العقلاي والذكاء العاطفي، يرتبط بمستوى المعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1. وانطلاقاً من ذلك، تسعى الدراسة إلى اختبار طبيعة وقوة العلاقة الإحصائية بين هذه المتغيرات، بما يساهم في فهم مدى ارتباط القدرات العقلية والعاطفية للعاملين بامتلاكهم وتطبيقهم للمعرفة الرقمية في بيئة العمل الجامعي. ويستند هذا التصور إلى الأدبيات التي تؤكد أهمية القدرات الإدارية في دعم التحول الرقمي وتنمية الكفاءات الرقمية داخل المؤسسات.

2. الإطار النظري لمغيرات البحث

1.3 الذكاء الإداري

أ. تعريف الذكاء الإداري:

يعد الذكاء الإداري من المفاهيم الإدارية الحديثة، ويُقصد به مجموعة القدرات التي يمتلكها المدير، والتي تمكنه من تحقيق التوازن بين متطلبات المهام الإدارية التي تستلزم قدرات عقلية، وبين الجوانب العاطفية اللازمة للتعامل السليم والفعال مع الأفراد في محيط العمل.

كما يعرف الذكاء الإداري بأنه حزمة من المهارات والكفاءات الذهنية التي تمكن شاغلي المناصب الإدارية، على اختلاف مستوياتهم، من معالجة المشكلات الراهنة بفعالية، مع استشراف المشكلات المستقبلية وإدراك أهميتها قبل حدوثها . (الصليبي، 2012، صفحة 225)

ب. مكونات الذكاء الإداري:

يشير "ماركوم" وآخرون بأن الذكاء الإداري يتكون من مجموعتين من القدرات الإنسانية هما الذكاء العقلائي والذكاء العاطفي، وهما لا ينفصلان عن بعضهما. فصانع القرار لا يمكنه الاكتفاء بالعقل وحده عند اتخاذ القرارات، بل يحتاج أيضا إلى الاسترشاد بالجوانب العاطفية والحسية، والعكس صحيح. ويعبر هذا التكامل بين العقل والعاطفة عن جوهر مفهوم الذكاء الإداري.

❖ الذكاء العقلائي:

يعد الذكاء العقلائي المرحلة الأولى من مراحل الذكاء بشكل عام، وبرز هذا المفهوم بهدف التعرف على الفروقات الفردية في مستوى تمتع كل شخص بالقدرات العقلية. وفي هذا السياق، يشير ماركوم وآخرون إلى أن مفهوم الذكاء العقلائي تبلور في منتصف القرن الماضي، حيث تم التأكد من وجود فروق واختلافات بين الأفراد في هذا النوع من الذكاء. ويتميز الذكاء العقلائي بعدة خصائص، من أبرزها:

- القدرة التي يمتلكها الفرد عند تفاعله مع بيئته أو مع عدة بيئات مختلفة.
- ارتباطه بقدرة الموظف على تحقيق النجاح أو جزء منه فيما يتعلق بالأهداف أو الغايات المحددة.
- اعتماده على مدى قدرة الموظف على التكيف مع الأهداف والبيئات المختلفة.

❖ الذكاء العاطفي:

حظي الذكاء العاطفي باهتمام كثير من الباحثين في مجال علم النفس والإدارة حيث عرف على

أنه:

- كقابلية لمعالجة المعلومات العاطفية بدقة، بما في ذلك تمييز المشاعر في النفس وعند الآخرين، وتنظيمها وتركيبها (ماركوم وآخرون، 2002، ص 03)
- كقدرة على الإدراك الدقيق للعاطفة، وتقييمها وتوليدها؛ القدرة على استحضار أو إنتاج المشاعر لتسهيل التفكير؛ فهم العاطفة والمعرفة العاطفية؛ وتنظيم العواطف لتعزيز النمو العاطفي والفكري (Song وآخرون، 2010، ص 137-138).
- وقد أشار كل من Landa & Zafra إلى أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره وإدارتها، وفهم مشاعر الآخرين (Jose Maria August & Esther، ص 34).
- وتتمثل أبعاد الذكاء العاطفي فيما يلي:
- أ. فهم الذات: وعي الفرد بمشاعره وانفعالاته، وفهم الأفكار المرتبطة بها.
- ب. إدارة الذات: القدرة على تهدئة النفس والتحكم في المشاعر وضبطها، مع الاعتراف بأهميتها في الحياة وعدم إنكارها.
- ت. تحفيز الذات: القدرة على اكتشاف وتنمية المواهب والقدرات الذاتية، بما يسهم في تعزيز الإبداع والتميز.

ث. الفهم الاجتماعي: مهارات التواصل وفهم مشاعر الآخرين، والتي تُعد أساساً لبناء علاقات صحية وسليمة.

ج. إدارة العلاقات (المهارات الاجتماعية): القدرة على التكيف مع الصراعات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين بمرونة، بدل الانخراط في المنافسة (First & Fahin ، 2014 ، ص 233).

2.3 مراحل الذكاء الإداري:

هناك مجموعة من مراحل الذكاء الإداري نذكر من أهمها ما يلي: (مهنا و عبد العلي، 2018، صفحة 334)

1-مرحلة إدارة المهام: يتم صياغة المشكلة بشكل مناسب والتفريق بين الأهداف الأساسية والثانوية، وتوقع العقبات المحتملة لتحقيق الأهداف وتحديد المعقول منها، وفحص مدى دقة الافتراضات الأساسية وتوضيح نقاط القوة والضعف في الاقتراحات أو الحجج التي يطرحها الآخرون، وتحديد أفضل الطرق لجمع المعلومات.

2- مرحلة إدارة الأفراد: هذه المرحلة من خلال التعرف على الاستنتاجات التي لا يمكن التوصل إليها عبر التبادلات العادية، وفهم أجندات ودوافع الأفراد والمجموعات المشاركة في الوضع، وتوقع ردود أفعالهم العاطفية المحتملة تجاه الإجراءات أو قنوات الاتصال. كما تشمل تحديد القضايا الأساسية ووجهات النظر التي تشكل محور الصراع، والنظر في التأثيرات المحتملة، سواء المقصودة أو غير المقصودة، الناجمة عن تبني مسار معين للعمل، مع تحقيق التوازن بين الاحتياجات المختلفة لجميع أصحاب المصلحة.

3. مرحلة الإدارة الذاتية: وتتم من خلال متابعة وتشجيع ردود الفعل التي قد تكشف عن خطأ في الحكم، والتعرف على التحيزات الشخصية للفرد واستثمار هذا الوعي لتحسين أسلوب التفكير. كما تتضمن الاعتراف بالعيوب الجوهرية في الأفكار أو الإجراءات، والتعبير بطريقة مناسبة عن نقاط الضعف في حجج الآخرين، فضلاً عن مراعاة اعتراضات الآخرين عند وجود مشكلات تتعلق بالعمل.

د. أهمية الذكاء الإداري: يلعب الذكاء الإداري دوراً مهماً يمكن إيجازه فيما يلي: (كساب و الظفيري، 2022، الصفحات 50-51)

- تنمية الشعور الجماعي بالأهداف والتوجه نحو تحقيقها: تُعبر الأهداف والرؤى الخاصة بالمنظمة عن توجهات القيادة، ويساعد الذكاء العاطفي القادة على تطوير رؤية مقنعة للجماعات أو المنظمات. كما يساهم استخدام القادة لعواطفهم في تعزيز معالجة المعلومات المتعلقة بالتحديات والتهديدات والقضايا والفرص التي تواجه المنظمة، حيث تلعب العواطف دوراً في تسهيل عمليات إدراكية محددة. على سبيل المثال، يمكن للحالات المزاجية الإيجابية أن تعزز الإبداع والتفكير التكاملي والاستقرائي.
- خلق والحفاظ على الحماس والثقة والتفاؤل والتعاون داخل المنظمة: ويتحقق ذلك من خلال قدرة القائد على تقييم مشاعر مرؤوسيه وفهم تأثير تلك المشاعر على أدائهم وسلوكياتهم التنظيمية، بما يساهم في تعزيز بيئة عمل إيجابية ودافعة للتعاون.

3.3. المعرفة الرقمية

1.3.3 تعريف المعرفة الرقمية:

تعرف المعرفة الرقمية بأنها قدرة الأفراد على التعامل مع الأجهزة الرقمية وتقنياتها وملحقاتها، واستخدامها بفعالية للوصول إلى المنافع، والحصول على الخدمات، وتبادل المعلومات، بهدف توفير الوقت والجهد والتكلفة إلى أقصى حد ممكن. وتعتمد المعرفة الرقمية بدرجة كبيرة على المعرفة الإلكترونية ووسائلها المتعددة، إلا أن امتلاك الوسائل التكنولوجية وحدها لا يكفي، بل يتطلب الأمر أيضاً قدرة على التعامل معها والاستفادة منها بأقصى قدر ممكن، بما يساهم في تقليل الفجوة الرقمية إلى الحد الأدنى (المطرف، 2021، ص 09).

2.3.3 أهمية المعرفة الرقمية:

تكمن أهمية المعرفة الرقمية في عدة محاور رئيسية (كحيل وعقل، 2014، ص 39):

1. **طبيعة النظام العالمي الجديد:** مع التطور التكنولوجي المتسارع، أصبح العالم أشبه بـ«قرية صغيرة»، مما جعل المعرفة الرقمية ضرورة لكل فرد للانخراط الفعال في هذا النظام والحفاظ على موقعه ضمن خريطة النظام التكنولوجي العالمي الجديد.

2. **سيادة لغة العلم والتكنولوجيا:** أصبحت لغة العلم والتكنولوجيا الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الحديث، فلا يمكن للفرد التفاعل والتعايش مع المجتمعات المعاصرة دون امتلاك القدرة على فهم هذه اللغة.

3. **تسارع التقدم العلمي والتكنولوجي:** يشهد العالم طفرة كبيرة في مجالات العلم والتكنولوجيا، ومع زيادة سرعة هذا التقدم تتضاعف الابتكارات والاكتشافات، مما يؤدي إلى تراكم هائل للمعرفة التقنية في فترات زمنية قصيرة. ومن هنا تنبع أهمية المعرفة الرقمية، إذ تمكن الأفراد من مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية بشكل مستمر.

4. **الدراسة الميدانية لأهمية الذكاء الإداري في تطبيق المعرفة الرقمية بجامعة باتنة 1.**

1.4 مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الإداريين بجامعة باتنة 1، بينما تكونت عينة الدراسة من (90) موظفًا إداريًا، استُرجع منها (85) استمارة، واستُبعدت (05) استمارات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل (80) استمارة.

2.4 أداة جمع البيانات

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع في البحث، يعتبر الاستبيان هو الأداة الأكثر استعمالاً لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، ومن أجل ذلك تم تصميم استبيان مكون من قسمين هما:

- يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وهي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؛ في حين تضمن القسم الثاني 30 عبارة تمثل إدراك أفراد عينة الدراسة لأهمية الذكاء الإداري في تطبيق المعرفة الرقمية من وجهة نظر الموظفين بكليات ومعاهد جامعة باتنة 1- الحاج لخضر.

ولقد تم الاعتماد في الاستبيان على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: من 1 إلى 1.80 يمثل ضعيف جداً؛ من 1.81 إلى 2.60 يمثل ضعيف؛ من 2.61 إلى 3.40 يمثل مقبول؛ من 3.41 إلى 4.20 يمثل جيد؛ من 4.21 إلى 5 يمثل جيد جداً.

— تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS V 22، وتم الاعتماد على معاملات بيرسون لقياس الارتباط والتأكد من صدق الأداة الداخلي وكذا اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الأداة.

3.4 اختبار صدق أداة البحث

تم اختبار صدق أداة البحث باستخدام كل من **الصدق الظاهري والصدق الداخلي**. أما بالنسبة للصدق الظاهري، فقد عُرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين بجامعة باتنة 1 الحاج لخضر لتقييمه وتحكيمه، حيث تم الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم، وإجراء التعديلات المناسبة وفق توصياتهم، مما ساهم في تحسين الاستبيان النهائي ليصبح أكثر وضوحاً ودقة في تحقيق أهداف البحث. أما الصدق الداخلي، فقد تم التحقق منه من خلال اختبار **الصدق الاتساق الداخلي** لضمان موثوقية الأداة.

أ. صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، تم حساب معامل بيرسون لكل العبارات مع محورها.

▪ الصدق الداخلي لعبارات المحور الأول (الذكاء الإداري)

– الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول (الذكاء العقلائي)

جدول رقم(01): معاملات ارتباط العبارات مع البعد الأول (الذكاء العقلائي)

الرقم	عبارات البعد الأول	معامل	مستوى
		الارتباط	الدلالة
الذكاء العقلائي			
1	أمتلك القدرة على ابتكار طرق جديدة لتنفيذ النشاطات.	0.645	0.000
2	لدي أكثر من حل للتعامل مع المشكلة الواحدة.	0.628	0.000
3	أقوم بالتنبؤ والوقاية من المشكلات المحتملة قبل حدوثها.	0.588	0.000
4	أحدد أولويات أهدافي كي أنجزها بأفضل ما يمكن.	0.622	0.000
5	تأخذ مشكلات العمل، ومعوقاته جزءا من تفكيري.	0.567	0.000
6	أحب إدارة العمل واتخاذ القرارات.	0.722	0.000
7	أواجه المواقف الصعبة بخبراتي المتراكمة في الإدارة.	0.631	0.000
8	أعمل بروح الجماعة للوصول إلى الأهداف.	0.511	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss V 22

يتضح من الجدول أعلاه، الذي يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات بعد الذكاء العقلائي والبعد ككل عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، أن جميع القيم الخاصة بمستوى الدلالة للعبارات أقل من المستوى المعتمد. وبناءً عليه، يمكن اعتبار عبارات البعد الأول ذات **صدق كافي** للاستخدام في البحث.

– الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثاني (الذكاء العاطفي)

جدول رقم(02): معاملات ارتباط العبارات مع البعد الثاني (الذكاء العاطفي)

الرقم	عبارات البعد الثاني	معامل	مستوى الدلالة
الذكاء العاطفي			
9	أواجه المواقف الصعبة بكل ثقة.	0.613	0.000
10	أعبر عن مشاعري وأحاسيسي بكل ثقة.	0.551	0.000
11	أحترم الآخرين وأقدرهم.	0.494	0.000
12	أتوقع دائما حصول الأشياء الجيدة في العمل.	0.525	0.000
13	من السهولة لي أن أفهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين.	0.634	0.000
14	لدي القدرة على تحديد نقاط قوتي وضعفي بدقة.	0.680	0.000
15	لدي الثقة في قدراتي ومهاراتي الذاتية.	0.606	0.000
16	أستطيع تسوية الأوضاع مع الآخرين عند ارتكاب للأخطاء معهم.	0.561	0.000
17	أساعد الآخرين على تخطي الشعور بالاستياء في حالة وقوعه.	0.474	0.000
18	أفهم عواطف الآخرين بطريقة جيدة.	0.664	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss v22

يوضح الجدول رقم (02) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (الذكاء العاطفي) والبعد ككل عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، حيث يتبين أن جميع مستويات الدلالة للعبارات أقل من المستوى المعتمد. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار عبارات البعد الثاني ذات صدق كافي لاستخدامها في البحث.

■ الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (المعرفة الرقمية)

جدول رقم(03): معاملات ارتباط العبارات مع المحور الثاني (المعرفة الرقمية)

الرقم	عبارات المحور الثاني (المعرفة الرقمية)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
19	تتوفر بكلية/المعهد برامج رقمية فعالة تسمح بتطبيق المعرفة وتبادلها.	0.519	0.000
20	يتم الاعتماد على شبكة داخلية (أنترنت-أنترنات) لتبادل وتوزيع الخدمات في مختلف المجالات.	0.563	0.000
21	يتم الاعتماد على وسائل خارجية (اكسترنات) لتبادل المعلومات خارج الكلية/المعهد.	0.494	0.000
22	أرى أنه لا بد من التعامل بالأجهزة الرقمية في ظل التحول الرقمي.	0.522	0.000
23	البرامج الرقمية المتوفرة سهلة التعامل والتطبيق .	0.619	0.000
24	أمتلك المعرفة الكافية للتحكم في وسائل الرقمنة.	0.699	0.000
25	ألتقى دورات تكوينية بهدف تنمية وتطوير قدراتي في مجال الرقمنة.	0.638	0.000
26	أرغب في تعلم وسائل وتقنيات رقمية جديدة.	0.331	0.002
27	أشعر ان التعامل مع الوسائل الرقمية يقلل من الوقت والجهد.	0.543	0.000
28	أرى أن استخدام الوسائل الرقمية يزيد من جودة الخدمات التي أقدمها.	0.482	0.000
29	أرى ان استخدام الوسائل الرقمية قلل من التكلفة بشكل كبير.	0.502	0.000
30	يسهل استعمال المعرفة الرقمية من تعاملتي مع صاحب الخدمة.	0.534	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss v22

يوضح الجدول رقم (03) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (المعرفة الرقمية) والمحور ككل عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، حيث يتبين أن جميع مستويات الدلالة للعبارات أقل من المستوى المعتمد. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار عبارات المحور الثاني ذات **صدق كافي** لاستخدامها في البحث.

ب. اختبار ثبات أداة البحث

تم التأكد من ثبات أداة البحث، من خلال معامل ألفا كرونباخ والنتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاوَر أداة الدراسة

معامل ألفا كرونباخ Cronobach's Alpha		
محاوَر الاستبيان	القيمة	عدد العبارات
01 أولاً: الذكاء العقلاَني	0.749	08
02 ثانياً: الذكاء العاطفي	0.774	10
المحوَر الأول: الذكاء الإداري	0.851	18
المحوَر الثاني: المعرفة الرقمية	0.778	12
مجموع عبارات الاستبيان	0.888	30

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss v22

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبيان بلغت (0.888)، وهي قيمة تفوق الحد المقبول إحصائياً (0.60)، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي. وعليه، يمكن الاعتماد على الاستبيان بوصفه أداة صالحة لجمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائج الدراسة، فضلاً عن اختبار فرضياتها بدرجة عالية من الموثوقية.

ج. أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (22)، حيث جرى توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، تمثلت في التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، والمتوسط الحسابي لقياس مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان، والانحراف المعياري لبيان درجة تشتت الإجابات حول متوسطاتها الحسابية. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات بين متغيرات الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة جمع البيانات وصلاحيته لقياس المتغيرات محل الدراسة.د.

تحليل نتائج البحث واختبار الفرضيات

■ عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- تحليل البيانات العامة لعينة البحث

جدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب متغير البيانات العامة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	47.10
	أنثى	52.90
العمر	أقل من 25 سنة	4.70
	من 25 إلى 35 سنة	18.80
	من 36 إلى 45 سنة	43.50
	أكبر من 45 سنة	32.90
المؤهل العلمي	ثانوي	5.90
	ليسانس	44.70
	ماستر أو ماجستير	24.70
	دراسات عليا	24.70
الخبرة	أقل من 5 سنوات	9.40
	من 5 إلى 10 سنوات	29.40
	أكثر من 15 سنة	61.20
المجموع	85	100

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spssV22

من خلال الجدول أعلاه الحامل لرقم (05) يتبين لنا أن أفراد العينة متقارب بين الذكور والإناث بنسبة (47.10 %) و (52.90 %) على التوالي، وهذا يبين التنوع في الذكاء العقلائي وكذا العاطفي بين الجنسين، كما أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 36 و 45 سنة بنسبة (43.50 %)، والذين تفوق أعمارهم 45 سنة بنسبة (32.90 %)، أما الذين أعمارهم من 25 إلى 35 سنة فيمثلون نسبة (18.80 %)، في حين أن الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة فيمثلون أقل نسبة (4.70 %).

بالإضافة إلى أن المؤهل العلمي الغالب على أفراد عينة الدراسة هو شهادة الليسانس بنسبة (44.70%)، تليها دراسات عليا وكذا شهادتي الماجستير والمتساوية (24.70%)، بينما ما نسبته (5.90%) فقط مستواهم ثانوي؛ أي أن أغلب أفراد العينة هم من حاملي الشهادات وبالتالي يتمتعون بكفاءة عالية تمكنهم من ممارسة الذكاء الإداري وكذا المعرفة الرقمية بأفضل وجه، كما يبين الجدول أن (61.20%) من أفراد العينة تفوق خبرتهم عن 15 سنة، وكذا الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و10 سنوات يمثلون نسبة (29.40%) في حين أن (9.40%) فقط من أفراد العينة تقل خبرتهم عن 5 سنوات.

2- التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الذكاء الإداري

يهتم التحليل الوصفي بتحديد درجة موافقة أفراد العينة على كل محور من محاور الاستبيان وفيما يلي عرض إجابات مفردات العينة اتجاه الذكاء الإداري.

- **الذكاء العقلائي:** يوضح الجدول رقم (06) بأن الوسط الحسابي العام للذكاء الإداري بلغ (4.08) وبانحراف معياري قدره (0.496) وهذا يعني أن الذكاء العقلائي يعد واضحاً لأفراد عينة الدراسة، مما يدل على أهميته وإدراكه من قبل أفراد العينة، وأن جامعة باتنة 1 تمتلك كفاءات تتمتع بالقدرة على الابتكار واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، كما أن الأفراد عينة الدراسة يعملون بروح الفريق والجماعة مما يكسبهم خبرة أكثر في العمل للتعامل مع المشكلات والتنبؤ بها قبل حدوثها.
- **الذكاء العاطفي:** يبين الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي العام لمستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد عينة الدراسة بلغ (4.13)، بانحراف معياري قدره (0.440)، وهو ما يشير إلى ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لديهم. ويعكس ذلك إدراكاً واضحاً لأهمية هذا النوع من الذكاء داخل بيئة العمل الجامعية، حيث يتمتع أفراد العينة بقدرة ملحوظة على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتفاعل معها إيجابية، بما يعزز روح التعاون والانتماء، ويسود علاقات العمل الاحترام المتبادل والثقة، الأمر الذي يسهم في خلق مناخ تنظيمي إيجابي داخل جامعة باتنة 1.

جدول رقم (06) : نتائج التحليل الوصفي للذكاء الإداري

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
الذكاء العقلاني	4.08	0.496	جيد
الذكاء العاطفي	4.13	0.440	جيد
الذكاء الإداري	4.11	0.421	جيد

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss V22

كما يبين الجدول رقم (06) ترتيب الأهمية النسبية لأبعاد الذكاء الإداري من وجهة نظر أفراد العينة بجامعة باتنة 1 اعتماداً على المتوسطات الحسابية، حيث تظهر تقارباً ملحوظاً بين مستوى الذكاء العقلاني والذكاء العاطفي. ويعكس هذا التقارب توازناً في توظيف الأفراد لهذين النوعين من الذكاء في ممارساتهم الإدارية، الأمر الذي يساهم في تهيئة بيئة ملائمة لتفعيل المعرفة الرقمية وتسهيل تطبيقها داخل الجامعة.

3- التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة البحث حول محور المعرفة الرقمية

من أجل التحليل الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعرفة الرقمية، تم التطرق إلى تحليل وعرض إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المحور والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (07) : نتائج التحليل الوصفي للمعرفة الرقمية

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
المعرفة الرقمية	3.99	0.497	جيد

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss

يوضح الجدول رقم (07) بأن الوسط الحسابي العام لمحور المعرفة الرقمية بلغ (3.99) وانحراف معياري قدره (0.497)، فنجد أن إجابات أفراد العينة لهذا المحور تقع ضمن المجال الجيد هذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة أن الجامعة تحاول تطبيق المعرفة الرقمية في ظل التحول الرقمي وما أفرزته جائحة

كورونا؛ حيث تعمل الجامعة على توفير برامج ومنصات للتعامل بها وكذا تطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال وربطها بشبكات (أنترنت، أنترانات، إكسترنات)، لتسهيل التعامل وتبادل المعارف والخدمات، كما تعمل الجامعة على عقد دورات تكوينية للأفراد من أساتذة وإداريين وطلبة لتمكينهم من التعامل مع المعرفة الرقمية، وبالتالي تقليل الوقت والجهد والتكلفة وكذا تسهيل توصيل الخدمات لمختلف الجهات المعنية وبالجودة المطلوبة.

■ اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج

تم اختبار فرضيات الدراسة وذلك من خلال قياس علاقات الارتباط بين الذكاء ببعديه (الذكاء العقلائي، والذكاء العاطفي)، المعرفة الرقمية من خلال الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة علاقة الارتباط بين المتغيرات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08) العلاقة بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	نوع الارتباط
العلاقة بين الذكاء العقلائي والمعرفة الرقمية	0.556	0.000	علاقة طردية
العلاقة بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية	0.623	0.000	علاقة طردية
العلاقة بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية	0.652	0.000	علاقة طردية

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات برنامج spss

باستخدام تحليل الارتباط لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية والفرضيات الفرعية، قد تبين من خلال نتائج هذا التحليل الواردة في الجدول أعلاه ما يلي:

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

■ H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.652) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد ارتباط بنسبة

(65.20%) بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية، كما بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

■ H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

2- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

■ H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.556) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد ارتباط بنسبة (55.60%) بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية، كما بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

■ H1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

■ H0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.623) عند مستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد ارتباط بنسبة (62.30%) بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية، كما بلغ مستوى المعنوية (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على:

- H1: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

الخلاصة :

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الذكاء الإداري بأبعاده (الذكاء العقلائي والذكاء العاطفي) والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار فرضيات الدراسة.

- وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1، حيث بلغ معامل الارتباط (0.652) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الإداري لدى الموظفين ارتفع مستوى المعرفة الرقمية لديهم.

- كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العقلائي والمعرفة الرقمية، إذ بلغ معامل الارتباط (0.556)، وهو ما يؤكد أهمية القدرات العقلانية في تنمية المعرفة الرقمية لدى الموظفين. كذلك أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.623)، وهو ما يشير إلى أن قدرة الموظفين على إدارة انفعالاتهم وبناء علاقات إيجابية داخل بيئة العمل تسهم في تعزيز المعرفة الرقمية.

- وبناءً على النتائج السابقة، تم رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة، بما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإداري بأبعاده والمعرفة الرقمية لدى موظفي جامعة باتنة 1.

- وتشير هذه النتائج إلى أن جامعة باتنة 1 تمتلك مقومات بشرية يمكن استثمارها في دعم التحول الرقمي، من خلال تنمية الذكاء الإداري لدى الموظفين وتعزيز مهاراتهم الرقمية، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس إيجاباً على جودة الأداء الإداري وكفاءة تقديم الخدمات الجامعية.

- وفي ضوء ذلك، توصي الدراسة بزيادة الاهتمام ببرامج التدريب في مجالي الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية، وتشجيع الموظفين على استخدام التقنيات الرقمية في إنجاز الأعمال الإدارية، مع توفير بيئة تنظيمية وتقنية داعمة للتحويل الرقمي داخل جامعة باتنة 1..

كما تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإداري والمعرفة الرقمية ($r = 0.652$).
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء العقلاني والمعرفة الرقمية ($r = 0.556$).
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء العاطفي والمعرفة الرقمية ($r = 0.623$).
- كان ارتباط الذكاء العاطفي بالمعرفة الرقمية أقوى من ارتباط الذكاء العقلاني بها، وهو ما يظهر من قيمة معامل الارتباط الأعلى (0.623 مقابل 0.556).
- تؤكد النتائج أهمية تنمية أبعاد الذكاء الإداري لدى موظفي جامعة باتنة 1 لدعم المعرفة الرقمية وإنجاح جهود التحويل الرقمي داخل الجامعة.
- وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:
- توفير أجهزة رقمية وأنظمة أكثر تطوراً بالجامعة للسماح بتطبيق المعرفة الرقمية وتبادلها؛
- تصميم برامج تدريبية فعالة للموظفين بالجامعة في كافة المستويات للتعرف على البرامج الرقمية وحسن استخدامها واستغلالها الاستغلال الأمثل لتحقيق أهداف الجامعة وتنميتها؛
- توجيه مختلف الموظفين والمتعاملين بالجامعة على استخدام المعرفة الرقمية وتمكينهم من ذلك لدعم المعرفة الرقمية أكثر بالجامعة؛
- المحافظة على الأفراد ذوي الكفاءات وتنمية قدراتهم لعقلية والعاطفية لتبادل خبراتهم ومعارفهم والاستفادة منها؛

- توفير برامج تدريبية لتطوير الذكاء الإداري لدى الإداريين؛
- تعزيز استخدام الأنظمة الرقمية وتوفير الدعم الفني المستمر بالجامعات الجزائرية؛
- تصميم سياسات جامعية تعزز الدمج بين الذكاء الإداري والتقنيات الرقمية.

قائمة المراجع:

- Landa Jose Maria August ,Zafra Esther .*The Impact of Emotional intelligence on nursing: Psychology*. 01 .
- L Song ,and al .(2010) .*The differential effects of general mental ability and emotional intelligence on academic performance and social interactions* .Intelligenc. Ahmede, A., et al. (2025). *The Impact of Internal Administrative Communication on Knowledge Sharing between Employees and Supervisors in Public Organizations*. Cogent Business & Management, 12(1).
- Souli, D., & Pierrakeas, C. (2025). *Contemporary Trends in University Administration with the Integration of Digital/New Technologies: A Scoping Review*. Administrative Sciences, 15(11), 437.
- Goleman, Daniel. (1995). *Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ*. Bantam Books.
- UNESCO. (2018). *A Global Framework of Reference on Digital Literacy Skills for Indicator 4.4.2*. f.
- حازم فؤاد كحيل، و مجدي سعيد عقل. (2014). فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو مادة التكنولوجيا. رسالة ماجستير . غزة، الجامعة الإسلامية.
- ديف ماركوم، و آخرون. (2002). الذكاء الإداري: إعادة النظر في تطبيقات الإدارة ونظرياتها. مجلة خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال (231).
- صلاح كساب، و ثابتي الظفيري. (2022). الذكاء الإداري لدى القيادات التربوية بمدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. مجلة التربية.
- عبد الرحمن بن فهد المطرف. (مارس، 2021). العلاقة بين المعرفة الرقمية والأداء المهني في التعليم عن بعد لمعلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي تقنية المعلومات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (05).
- علي شعبان فرست، وعصمت سليم فهين. (2014). دور الذكاء الإداري في تعزيز أبعاد جودة الخدمة الصحية دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرء العاملين في المستشفيات الحكومية في مدينة دهوك. مجلة جامعة زاخو ، 02 (01).

- عمر الصليبي. (2012). الذكاء الإداري وأثره في التنمية دراسة حالة جامعة القدس. المؤتمر العلمي الحادي عشر حول: ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة، (صفحة 225). الاردن.
- عباس مهنا، و نور شاكر عبد العلي. (2018). الذكاء الإداري وعلاقته بالتواضع لدى مديري الأقسام. مجلة الآداب.

The role of innovation strategy in the development of new products and the measurement of their success in economic companies.

Hakima Merazga^{1*} Siham Chouchane²

¹ University of Algiers 3 (Algeria), hakima.merazga@univ-alger3.dz

².University of Batna 1 (Algeria). siham.chouchane@univ-batna.dz



Received: 26-01-2026

Accepted: 15-06-2026

Abstract

This study dealt with administrative intelligence and its importance in the application of digital knowledge, Where its objectives are reflected in highlighting the importance of the university administration or part of it enjoying administrative intelligence, and demonstrating its importance in applying This study examines the activation of digital knowledge from the perspective of administrators at the University of Batna 1. To achieve the study's objectives, the descriptive analytical approach was adopted., supported by a questionnaire distributed to a sample of administrators in the faculties and institutes of Batna University 1; It retrieved 85 valid questionnaires for analysis, and they were analyzed using spss version 22; Where the study concluded with results confirming the existence of a statistically significant relationship between administrative intelligence in its two dimensions (mental intelligence, emotional intelligence) and the application of digital knowledge; The study recommended the need to adopt administrative intelligence in the university to enhance the application of digital knowledge in its various contents and programs.

Keywords:

Managerial intelligence ; Rational intelligence ; Emotional intelligence, Digital literacy.

JEL Classification Codes: M14, L25, L26

* Corresponding author